

الأفك الأثيم :

روى ابن كثير قال^(١) :

روى الإمام أحمد بسنده إلى أنس - رضى الله عنه - قال :
قال رسول الله - ﷺ - « لقد أُذيتُ في الله وما يؤذى
أحد ، وأُخِفْتُ في الله وما يُخاف أحد ، ولقد أتت عليّ
ثلاثون بين يومٍ وليلة وما لى ولبلال ما يأكله ذو كبد
رطبة إلا ما يوارى إبط بلال » .

وهذا النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن
عبد الدار بن قصي^(٢) .

كان إذا جلس رسول الله - ﷺ - مجلساً فدعا فيه إلى الله
تعالى ، وتلا فيه القرآن ، وحذر فيه قريشاً مما أصاب الأمم
الخالية ، خلفه النضر في مجلسه إذا قام فحدثهم عن رسم وعن
اسفنديار وملوك فارس ثم يقول لهم : والله ما محمد بأحسن حديثاً
منى ، وما حديثه إلا أساطير الأولين اكتتبها كما اكتتبته .
هذا النضر تحدث عنه : قول الله - عز وجل - :

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾

(١) السيرة لابن كثير ج ١ ص ٤٧٢ - ٤٧٣ وأخرجه الترمذى وابن ماجه من حديث حذاد بن
سلة ، وقال الترمذى حديث حسن صحيح .

(٢) السيرة لابن هشام ج ١ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ .